"مقاومة المحو: المكتبات في فلسطين وفلسطين في المكتبات"

صدر حديثاً عن منشورات "ليتوين" في الولايات المتحدة كتاب "مقاومة المحو: المكتبات في فلسطين وفلسطين في المكتبات"، من تحرير نورا ليستر مراد وماري ل. أونوراتو، وذلك في 216 صفحة.

مع اشتداد محو الفلسطينيين عبر الإبادة الجماعية والرقابة، تتزايد الحاجة إلى أن يحمي أمناء المكتبات المصادر التي تدعم التفكير النقدي، وأن يتيحوا الوصول إليها، فهي تساعد على التمييز بين الحقائق التي تُسهم في الفهم والروايات المختلقة بدوافع عنصرية أو سياسية. لكن ماذا يحدث حين تصبح المكتبات هدفًا لمحاولات مسيّسة للتحكم في المعلومات عن الفلسطينيين؟ وكيف يمكن لأمناء المكتبات الوفاء بواجبهم المهني والأخلاقي في الدفاع عن الحرية الفكرية في مواجهة تهديدات تطال سمعتهم ووظائفهم، بل حتى سلامتهم الجسدية؟

"تجاوز الخط الأحمر: بايدن ومستشاروه وحرب إسرائيل على غزة"

تستكشف النصوص المتنوعة في هذا الكتاب الجماعي أبحاثًا وتجارب تتقاطع فيها فلسطين مع عالم المكتبات. ويتناول الجزء الأول كيف يقاوم أمناء المكتبات والقائمون على الأرشيف وأفراد آخرون من الفلسطينيين المحو، بحفظ المواد والروايات الفلسطينية وضمان وصول الفلسطينيين إلى موارد المكتبات وسط موجات متكررة من التدمير والمصادرة. ويبحث الجزء الثاني في كيفية استجابة أمناء المكتبات في الولايات المتحدة لضغوط جماعات المناصرة اليمينية والمؤيدة لإسرائيل، التي تسارع إلى وصم أي مسعى لإدراج الفلسطينيين وتاريخهم بمعاداة السامية.

نورا ليستر مراد هي تربوية وناشطة ومؤلفة رواية اليافعين "آيدا في الوسط"، الحائزة على جائزة، إلى جانب كتب أخرى عن فلسطين. ونورا يهودية تزوجت فلسطينيًا مسلمًا وربّت ثلاث بنات في الضفة الغربية.

أما ماري ل. أونوراتو فعملت في مجال نشر المراجع المخصّصة للمكتبات، وأمضت عدة سنوات في التحرير قبل أن تنتقل إلى تطوير المنتجات وإدارتها. وعاشت أيضًا في لبنان وسوريا، حيث عملت محرّرة ومترجمة من الفرنسية إلى الإنجليزية.

كنيسة القيامة أول كنائس فلسطين: التاريخ والعمارة

الكاتب: أخبار